وجوده وهي امكان العود وذلك مبني على ان الامكان صفة
وجودية الثاني انه لو وقع يعني لو امكن اعادة المعدوم لامكن ان يوجد
مثله بدلا عنه مبتداء عنه في وقت اعادته فانه اذا امكن ان يوجد
فرد من افراد ماهية نوعه لايكون نوعها منحصرا في شخص يكتنف
بعوارض مشخصة بعد العدم جاز ان يوجد ابتداء بالطريق الاولى
فلو وقع المعاد لم يتميز عن مثله المبتداء معه حال عوده فان الفارق
بينهما لا يكون الماهية ولا عوارضها المشخصة لعدم الاختلاف
فيهما ح الثالث انه لو امكن اعادة المعدوم مع جميع عوارضه لامكن اعادة
الوقت المبتداء فيه لانه من عوارضه ايضا ولامكان اعادة كل
معدوم ح وامكن ايضا اعادته فيه لان من جملة عوارضه وقوع
وجوده في ذلك الوقت فيكون مبتداء يعني لو وجد لزم ان يكون
مبتداء معادا معا اما الاول فلانه يوجد في عين ذلك الوقت
الاول الذي لم يوجد في وقت قبله واما الثاني فلان المفروض
ذلك وهو اي كون الشيء الواحد مبتداء ومعادا معا ح لان الاول
يقتضي عدم المسبوقية بوجود اخر والثاني يقتضي المسبوقية و
الجواب عن الاول ان قولكم لا يحكم حكم اي لانسلم انه اذا كان
نفيا محضا لا يحكم عليه فان قولكم لا يحكم عليه حكم عليه بعدم الحكم
فالمحكوم عليه ان كان ثابتا بطل ما ذكرتم من انه نفي محض والا بطل ما
ذكرتم من ان المحكوم عليه يجب ان يكون له ثبوت وهو منقوض بالحكم
على ما لم يوجد بعد كالحكم على ابن سيولد انه يمكن ان يصير عالما فانه صحيح
مع انه لا يقتضي ثبوت المحكوم عليه وكذا منقوض بالحكم على الممتنع كحكمنا
على شريك الباري بانه ممتنع مع انه لا يقتضي ثبوت المحكوم عليه ونفس العدم
اي وكذا منقوض بنفس العدم فانا نحكم عليه بانه مقابل للوجود مع
انه لا يقتضي ثبوته والحاصل انكم ان اردتم بالثبوت في قولكم المحكوم
عليه يجب ان يكون ثابتا الثبوت الخارجي فممنوع وسنده النقوض

المذكورة وان اردتم الثبوت الذهني فذلك حاصل فيما نحن فيه
وعن الثاني ان كل مثلين فهما متميزان بالتشخص في الخارج لا محالة و
ان اشتبه علينا الامتياز بينهما والا اي ان لو لم يتميز احدهما عن الاخر
بالتشخص والاسم بالماهية ولوازمها لم يكونا مثلين بل هو هو وعن الثالث
ان اعادة ذلك الوقت لا يستلزم كونه مبتداء ومعادا اي كونه مبتدأ
امر يعرض له باعتبار وهو كونه غير مسبوق بحدوث اللمه وهذا الاعتبار
موجود في المعاد اذ هو مسبوق بحدوث وهو حدوثه اولا فلا يلزم
… ثم وحاصله يرجع الى انه انما يلزم ذلك لو لم يكن الزمان معادا ايضا
… في حشر الاجساد اعلم ان اكثر المتكلمين قالوا بحشر الاجساد فقط
… الحكماء بحشر الارواح فقط وجمع من المحققين بحشرهما جميعا وجمع
… لدريه سمعها معا وتوقف جالينوس في الكل والاولون
… فريقان منهم من قال انه تعدم الذوات ثم يعيدها واخرون الى
… تفرقها ثم يجمعها مرة اخرى وهذا لاخر قال جل المتكلمين اجمع المليون
… انه تعالى يحيي الابدان بعد موتها وتفرقها اي تفرق اجزائها الا انه
… ممكن عقلا والصادق اخبر عنه فيكون حقا اما الاول فلان اجزاء
… قابلة للجمع والحيوة والا لم تتصف بها قبل اي في الوجود الاول
… الله عالم باجزاء كل شخص على التفصيل لما سبق من انه تعالى
… عالم بكل المعلومات وقادر على جمعها وايجاد الحيوة فيها لشمول قدرته
… جميع الممكنات فثبت ان احياء الابدان ممكن واما الثاني فلانه
… ثبت بالتواتر انه صلى الله عليه وسلم كان يثبت المعاد البدني ويقول به والايه
… اشارة الكتاب الالهي حسب ما قال عز وجل قل يحييها الذي انشأها
اول مرة وهو بكل خلق عليم اي عالم بالخلق الاول وهو الانشاء
والخلق الثاني وهو الاعادة او الخلق بمعنى المخلوق ومعناه
… عالم بكل مخلوق قبل النبي كان مبعوثا الى الكافة وكل من
كان كذلك فالواجب عليه ان يخاطب كل احد بما يمكنه الاطلاع

Copyright King Saud University